

انى انا اخوك فلا تحزن ان الله معناالى من هم فى سراديب الشيطان

اكتب رسالتى هاته الى اخوة لنا خلفناهم وراء الاسوار ولان يراد من بعضهم ان يكسروا بالاسر فيدلوا او يدلوا بما يدين اخوانهم وانى اكتبها انموذجا لكل الاخوان والمجاهدين فى كل مكان من ارض الجهاد والقتال .

اخى انا اخوك

فلا تبتئس ..ان قلبى معك وانت فى الاسر ودعائى لك الله اسرك وتنطلق كالسهم من جديد الى مواقع الجهاد

اخى

لا تحزن فان مدرسه يوسف على شدتها فيها الخير كله فاكثر بركات الخير تحده فيها وفيها تعرف الله كما قال الامام ابن القيم الجوزيه وكلما عرف العبد قدر ربه وزادت معرفته له هانت فى عينيه كل الاشياء وكل الطواغيت وكل البشر

اخى وضع القيد فى يدك رغما عنك ..

اتعرف لماذا.....؟

لانك اخى اردت ان لا تستباح الامه الولود وضحيث حيث احجم الناس وابليت حين قعد الناس ...فابشر وغدا ادمدم على الطغاه واستنقذك منهم فلا تاس

ولا تحزن اخى

اننا على موعد خارج الاسوار وسندكها يوما على رؤوس الجبابرة قل عسى ان يكون قريبا

اخى

اتذكر عندما كنا نتسرى سويه فى طاعه الله وكنا نمشى معا وكنت اقول وانا ارى الفساد فى كل جنب *اللهم دمر هاته القرية الظالم اهلها*كنت اخى

تقول رويدك يا اخى بل قل *اللهم لا تعذبنا بما فعل السفهاء منا *

كنت حينها هاربا كعادتى من ماوى لآخر ومن مكان لآخر حتى ان والدتى

توفاهها الله ولم استطع ان امشى فى جنازتها وقد كانت تغص برجال

المخابرات حينها بكيت ثم كتمت بكائى فى العمق وربت على كتفى

وعانقتنى ...وقلت لى ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ...

كانوا يقلبون اطباق التراب علي فكنت اجد عندك الماوى واذكر والدك الشيخ

الطاعن فى السن كيف انه كان يستقبلنى بالاحضان ويعرف انهم على اثرى

اشد ما كنت احب والدك فى شدة بغضه للطواغيت ...

من اجل دينى قد هجرت دياريا ..

حب الشهاده قد سرى بكل جوارحى ..

ما كان قلبى يا حبيبه خاليا

لكن مثلى لا يقر قراره والجرح فى جسد الشريع ساريا ..

اول ما سمعت هاته الكلمات الرقيقه فى بيتك المتواضع فى عمق الاحياء

الشعبيه ...هناك كتبت ..

الشوق فى قلبى يضطرم ...

وحب الشهاده ياكلنى ويلتهم ..

كانت كلمات ابى اسيد رائعه فزادتنا شغفا بالشهاده

اذكر ك اخى

وانت تحكى عن ايام الفاروق ومعسكرات الفاروق وكم كنت مولعا بسماع تلك الايام التى لا تنسى من الزمن البريء عندما كان التحرر من الطواغيت وكان القرب من مواقع القتال يزيد من بهاء الوجوه المومنه ..
اخى تقدمت عندما احجم الناس وابليت حين قعد الناس فابشر وغدا ندمدم على الطغاه فلا تحزن ان الله معنا

اخى وانت الان لم تزل قابعا فى سجون وسرايب المخابرات لا تظن انى نسيك فانت فى خاطرى كنت استئنس بك كما كنت تستئنس بى وكنت قارئاً مجيدا يعظم القران وتحسن التغنى به اذكر عندما كنت تضرب بقبضه يدك الجدار الفاصل بين زنزانتى وزنزانتك وقد حشرونا فى زنزين انفراديه كالقبر وكنت تقول بصوت عال *الدعاء الدعاء..*
كنت اقوم واتوضأ.. واتوجه الى الله وادعو على الطواغيت وعلى الامريكان والحراس يسمعون فياتون يفتحون على الزنزانه وازيد فى الدعاء فارى اعينهم تفيض من الدمع وينصرفون وكم سمعت بعضهم يقول بين شفتيه امين

كنت ذات يوم وهم يسوقونك الى مكاتب التحقيق معصوب العينين كما هى العاده اسمعك وانت تسال الحراس عن امير المومنين الملا محمد عمر وعن الطالبان ..كنت اسمع الكلمات من وراء باب زنزانتى الموصد باحكام واسمعهم يقولون لك *فكر فى نفسك*
واجد منك اصرارا على معرفه ولو بصيص من الامل عن المجاهدين وهم تحت القصف الامريكى الصليبي

بعد يومين ..وبينما انا قائم لاصلى الفجر مكثت امام ثقب الباب وسمعت انفاسى فجئت مسحسا خبرى وقلت لى ان الحراس اخبروك ان الاخوة اسقطوا للامريكان طائرتين فى افغانستان كم فرحت بهذا الخبر وهان الاسر كله بين عينى.....

وعندما جاء احدهم ووجدنى مريضا اقتادونى للطبيب معصوب العينين وجدت احد الحراس يوشوش فى اذنى ويقول لى انك مهم عندهم ويخشون ان تموت بين ايديهم

لم تمن الليل يومها وانا اسمعك تدعو معى وانا اتاوه من المرض وهو يشدد على فما مر علينا لم يكن سهلا ولا يسيرا
سالت الطبيب وانا منهك القوى معصوب العينين ما فعل الله بالطالبان فضحك من الاعماق وقال لى *انى اعجب منكم ماذا فعلوا لكم شباب غير عادى يناله التعذيب من اجل ماذا؟*

قلت له انها العقيده وانت تعلم اننا اطهر شباب هاته البلاد
تلك ايام مع شدتها اذكرها وانى كم اذرفت من

الدمع عندما اطلقوا سراحي ..وخلفتك وراء ظهري اسيرا

يومها اقتادوني الى كبيرهم هبل وهدد وتوعد ثم اشترطوا على عدم مغادرة منزل اختى فانت تعلم انى بلا ماوى وان لا اغادر الا اى مكان دون اذن منهم وان لا اتصل باي احد وان لا يزورنى احد

وعندما فك الله اسري لذت بالفرار من جيد فما كان مثلى من يقر قراره والجرح فى جسد الشريعه ساريا لقد عرضوا على البائرة دنياهم بكل ما تشتهى النفس فما كان لى ان انكل عن طريق قطعته عن عقيدته وقناعه كامله الدنيا يا اخى تحت الحذاء بكل ما فيها ...

من يوم ان فررت الى الله من جيد حسبت ايامى الباقيه فضلا من الله فاقسمت ان ابدلها فى قتال الطغاه والتحريض على القتالحتى الموات ان شاء الله شهيدا شهيدا شهيدا ...

واننى لارجو من الله ان لا يكون نصيبك كما فعلوا معى فانهم عندما هموا باطلاق سراحي وخزوني بابر مجهوله فانا لانام وقد ابقى صاحيا لثلاثه ايام متتاليه ولكن مع ذلك فان لله تجليات فينا تتالق كالقمر وتلك من اسرار محبتنا لمجاهدين

اخى

لا تظن ان السجن قهر للرجال بل ان السجن طريقنا للنصر ان شباب محمد صلى الله عليه وسلم لا يقهر وهو تحت رايه النبى يقاتل ...

اخى انى قمت نفضت عنى الغبار وخرجت فارا بدينى الى الله مثلك ذقت مرارات التعذيب مثلك فعلوا معى كل شيء ضربونى ولكن لم تزد عقيدتى بقتالهم الا قوة وصلابه

لم يتركونى انام وهننذا لا انام

كل شيء محفور فى ذاكرتى انى قهرتهم وارتفعت فوق جراحي واحزانى ورفعت الحصار انى قمت لاموت على ما مات عليه اخوانى ذكرت اليوم اخوانى فهاجت فى اشجانى

وكم حقرت نفسى وانا ارى الحزنوى وهو يتكلم اولئك هم عرسان يزفون الى الجنه والخور فكرهت كل شيء الا الشهاده فى سبيل هذا الدين اقتل والحق باخوانى

انى انا احوك

ان كنت انت اسيرا فانى اليوم مثلك من مكان لآخر شريدا وفوق كاهلى اثقال ومهام كبار ولن اكف عن التحريض على القتال لو حفت ولم ازل متحفزا وقد بمن الله علينا بالخروج من هاته الارض الى موقع اخر للجهاد وانى ماض الى ربي وعلى الطريق الى ان يتمه الله او اهلك دونه..

اخى وانت فى مستقر رحمه الدنيا لا تنسانى من الدعاء فان اخوانك فى الاسر وفى كل مكان يرجون منك الدعاء ودعم المجاهدين اجعل الدنيا خلف ظهرك وسارع الى الجهاد بكل وسيله ممكنهفن حزت الملعونه فاننا كنا نستطيع حيازتها مثلك ولكن اين نحن من الله وواجب الجهاد

؟؟.....

سارع الى الله وافعل مثل اخوانك ولقاؤنا الجنه ان شاء الله

ان نفينا مؤقت واسرنا زائل وخوفنا منتهى وكل ما نالم منه وغدا يكون لقاؤنا تحت رايه النبى صلى اله عليه وسلم فاستعد

فلا تركز اخى الى الدنيا واجعلها خلف ظهرك وكن مجاهدا

اما الطغاه فانهم يرومون تقديمنا قربانا للامريكيين ...
ونحن سنقاتل
فاما الى النصر فوق الانام
واما الى الله فى الخالدين
وانى لاجب كما قال الشهيد مروان حيد * رحمه الله *
عجبا لاهل الشجاعه والنهى
كيف ارتضوا بحكومهم الغلمان

تلك كانت رسالتى اليك اخى
وانى انا احوك فلا تحزن ان الله معنا

الشهيد عصام القمري

اللامفكر فيه فى صراعنا مع العدو...مطلب توليد الافكار ضروره جهاديه

...مطلب توليد الافكار ضروره جهاديه
اللامفكر فيه فى صراعنا مع العدو...مطلب توليد الافكار ضروره جهاديه
قد يكون من الضرورة بما كان ان نعد العده لكل امر فى هاته المرحله
العصبيه التى يمر بها الاسلام فى تاريخه الحديث..والهجمه الصليبيه الشرسه
على الاسلام فى ازدياد وكيف لا تكون كذلك ...والله جل وعلا يقول فى
محكم تنزيله * وما يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ..*
ولزاما على جند محمد صلا الله عليه وسلم ان يعدوا العده فكرا وعملا
واعدادا وارصادا * حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله *
من اجل ذلك الى الجادين فقط ...اقدم هاته الافكار ...
حتى نقوى خط الافكار الاسلاميه فى خط الجهاد وحتى * يعذبهم الله بايديكم
ويخزهم وينصركم عليهم ويشقى صدور قوم مومنين..*

1*نشر الافكار التى تعنى بالوعى بمستقبل الصراع الدائر بين فئه
المجاهدين والصليبيين..وهو صراع بين الخير والشر..والعمل على تحويل
هذا الوعى الى راي عام يجد له صدى فى وسائل الاعلام والناس..

2*المساهمه فى بلورة خط جهادى فى تبادل الخبرات والتخطيط للصراع
مستقبليا..

***3 العمل على جمع الطاقات وتكثيف الجهود من اجل اعداد البدائل واقتراح الخطط وتوليد الافكار..**

***4**

اعداد الطاقات والقابليات فى المجالات التى تتفرع عن الجهاد فى البحث والابتكار ودفعها باتجاه الممارسه الدائمه للانتاج..

5 وضع الدراسات الاسلاميه التى تستهدف شرح قضيه الصراع بين فئه المجاهدين والصليبيين... بشكل لائق مع استثمار ما تفرزه الاله الاعلاميه الكافره *الحرب الصليبيه كما اعلنها كبيرهم ..الحديث عن محور الخير والشر ...

***6 اقامه الندوات والمؤتمرات وجلسات الحوار الخاص الجاد ولك عن بعد فى استثمار لوسائل الاتصالات المتطورة مع اخذ المجاهدين حذرهم ..وهاته اللقاءات تتم عن بعد دون الحاجه الى اللقاء المباشر ..**

***7 العمل على تخفيف هوة الخلافات بين الجماعات والتركيز على وحده المصير ووحده العدو ...**

***8 اقامه الدورات التدريبيه فى المجال العسكري والشرعى والاعلامى ..كل على ثغر من ثغور الاسلام**

***9 دراسه التجارب والاستفاده منها لضمان عدم تكرارها**

***التجربه السوريه ,الجزائريه ...المغريه**

***10 تطوير حروب العصابات مع الدراسه الدقيقه لكل التجارب السابغه فى الامم الاخرى.....**

***11 التربيه عن طريق القدوة**

***12 وضع مشاريع للتخطيط والبرمجه الهادفه للمواجهه ...**

***13 التركيز على البعد الاعلامى للصراع الدائر بين فئه المجاهدين والكفر الامريكيين.....**

كانت هاته بعض الافكار وادعو الاخوة من اهل الشجاعه والنهى ان يبادروا ابلى العمل على توليد المزيد من الافك

اخوكم /منظر الارهاب

الشهيد عصام القمري